

الجريمة الطوسية المزدوجة بحق دين العترة

محاربة برنامج هندسة
العترة لحفظ الدين



التحريف الديني
والتزييف العقائدي
(تحويل الدين إلى اجتهاد وظن)

الأساس المعرفي للدين: العلم أم الظن؟

الاجتهاد والمذهب الطوسي



جسده استنباطات،
وروحه "الظن".
القرآن يرفض الظن
بكل حقيقته
ومصاديقه.

القرآن ومنهج العترة



يُطالب بـ "العلم"
القطعي.
الصيد لا يحل إلا إذا عُلِّمَ
الكلب مما علّم الله،
فكيف يُؤخذ الدين من
علم مصدره سقيفة
بني ساعدة/الشيطان؟

حصرية البيان وإبطال القياس



﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]



﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الخلاصة: الله لم يكل بيان الدين للناس، بل حصره في "عالم معصوم"، لعدم ثقته بتفكر الأمة.

آفة رجال الدين وتحوّل الدين إلى مهنة

عوام الناس: يمتزج الدين بكيانهم ويتدينون بصدق وإن كان باطلاً.

رجال الدين: الدين عندهم تحوّل إلى "وسيلة ارتزاق" وموسم حصاد (كمواسم محرم وصفر).

النتيجة: المعرفة بالحق لا تكفي؛ لأن لقمة العيش والمصالح الدنيوية تمنعهم من ترك مناهجهم الباطلة.



محاكمة الاجتهاد (١): التقييم الرجالي عند شيخ المرسلين

المخرجات الظنية

بناءً على التقييم الظني،
قام نوح بتطبيق النص
على ابنه وطلب صعوده
للسفينة، وجعله
مقدمة للدعاء.

التطبيق الرجالي الحدسي

النبى نوح
بحكم خبرته الطويلة
ومعرفته الظاهرية
بابنه، قيّمه بأنه "**ليس**
من الكافرين".

النص الإلهي

﴿وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ
عَلَيْهِ الْقَوْلُ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الرَّد الإلهي القاطع: الاجتهاد جَهْلٌ لا عِلْم

تقييمك الرجالي المبني
على الظاهر **خاطيء**.

﴿قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ
غَيْرٍ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
إِنِّي أَعْظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الاجتهاد يُعدّ جهلاً بحكم الله،
حتى في شأن أسري دنيوي؛ فكيف
بمن يؤسس به ديناً كاملاً؟

علم الرجال وعلم الأصول
ليسا علماً بل ظنون.

عاقبة الرّفْض: بين 'سآوي إلى جبل' و'سقيفة بني طوسي'

موقف مراجع الطوسية



يُعرض عليهم الركوب مع آل محمد (إمام زماننا صلواتُ الله عليه)، فيرفضون ويعتصمون بـ "سقيفة بني طوسي".
النتيجة: الغرق في العيون الكدرة القذرة.

موقف ابن نوح



رفض السفينة واعتصم بالجبل
﴿قَالَ سَآوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]
النتيجة: كان من المغرقين.

محاكمة الاجتهاد (٢): النبي داود والحكم بالظاهر

العملية الاجتهادية الظنية:

الاعتماد على ظاهر الأمور
والسماع من طرف واحد.

الحكم الأولي:

﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]



المعطيات:

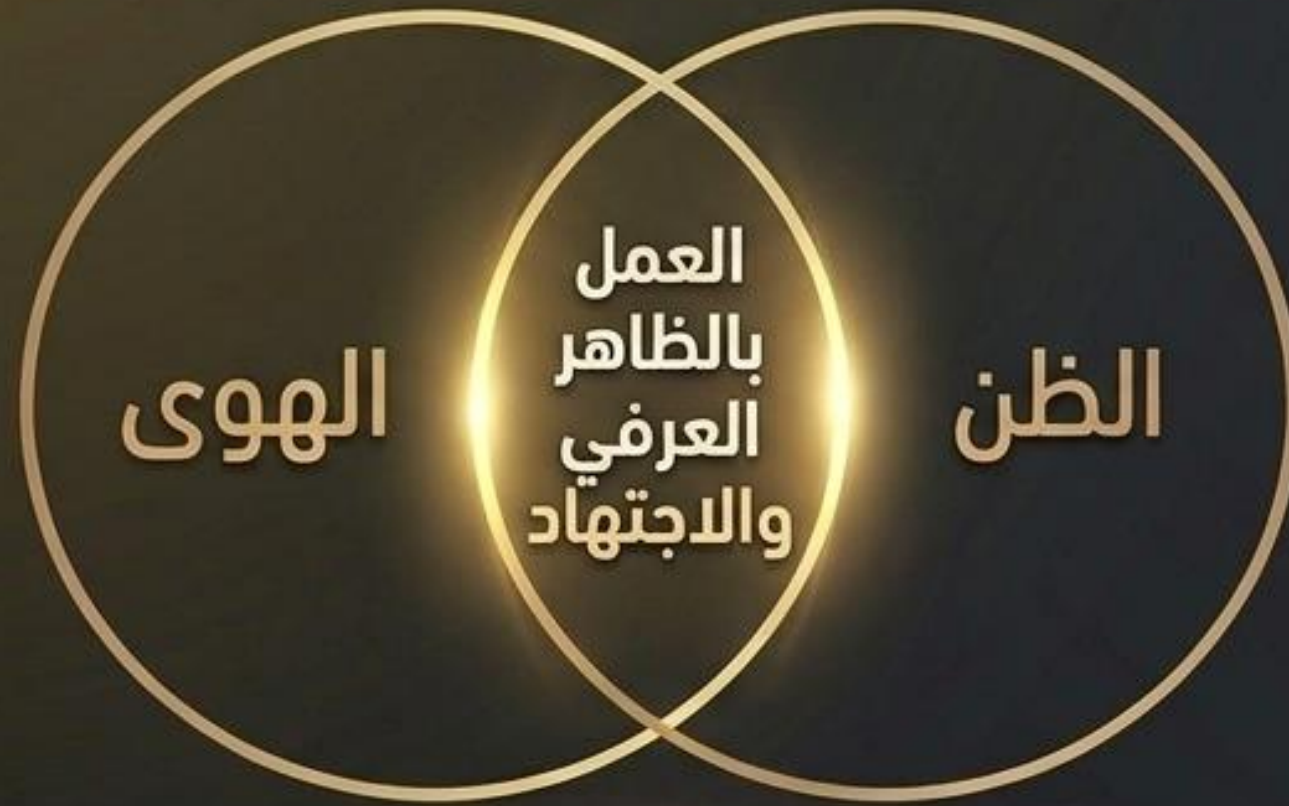
تسور خصمان المحراب.
أحدهما يملك 99 نعجة،
والآخر يملك نعجة واحدة
ويشكو ظلم أخيه.

الخلاصة: الاجتهاد المبني على الظواهر العرفية يقود إلى نتائج خاطئة.

الخطاب الإلهي: اتّباع الظن هو اتّباع للهوى

﴿يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]



في شروط التقليد عن الإمام الصادق صلوات الله عليه:
"فأما من كان من الفقهاء صائناً لنفسه حافظاً لدينه مخالفاً لهواه
مطيعاً لأمر مولاه فللعوام أن يقلدوه".
[تمّ الالتزام بالمصدر]

(مخالفاً لهواه =
مخالفاً لظنونه
ولا يعمل بها)

تَهَاقُت "علم الرجال": ظَنُونٌ متراكمة تُنتج دينًا مزيفًا

الحلقة الأولى (ظن النسبة):

ظن بصحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه (كالنجاشي).

الحلقة الثانية (ظن القدرة والضبط):

ظن في قدرة المؤلف وبذله أقصى الجهد في التقييم.

الحلقة الثالثة (ظن التقييم عبر القرون):

ظن في صحة تقييمه في القرن الخامس لأشخاص ماتوا في القرن الأول أو الثاني.

ظن × ظن × ظن = دين مصطنع باطل يتعارض مع العلم اليقيني

الحلّ القرآني الجذري: "فَتَبَيَّنُوا" وإسقاط علم الرجال

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]



- القرآن يوجه الأنظار إلى الخبر المنقول، لا إلى الناقل.
- المعلومة الحقيقية تحمل قيمتها في ذاتها، سواء نقلها صادق أو كاذب.
- سقوط الحاجة لعلم الرجال وتقسيمات الحديث. الخبر بعد التبين يُنتج علماً قطعياً.

منطق العقل والتّحقيق: مقارنة منهجيّة

منهج الحوزة الطوسية



التّحقيق الغربي / منطق العقل



- يعتمدون على "خبر الثقة" وهو أمر نفسي مطنون.

- الثقة معرض للسهو أو الكذب العرضي، العرضي، مما يجعل الأخذ بخبره بلا تبين إفتاءً بغير علم.

- **النتيجة:** بناء دين ظني يخالف صريح القرآن ومنطق الحكمة.

- لا يفرقون مبدئيًا بين شاهد صادق أو كاذب.

- يأخذون المعلومة ويبحثون عن حقيقتها الموضوعية.

- **النتيجة:** الأحكام تُبنى على اليقين المستكشف.

منهج العترة: هندسة "لَحْنُ الْقَوْل" والتوجه للإمام

التَّيِّن

المساحة الحصرية: الكتاب والعترة حصراً
المنهجية والأدوات: تطبيق قاعدة "لحن القول" ومنهج "المعارض" ^١
التوفيق الروحي: التوجه الدائم لطلب التسديد من إمام زماننا صلواتُ الله عليه

الخلاصة: زلة العالم كخرق السفينة تودي بصاحبها وبمن تبعه. [تمّ الالتزام بالمصدر]
النجاة تكمن في اللجوء لهذه الهندسة.

مواثيق الغدير: الالتزام الحصري بـ "منطق عليّ"

الغدير لم يكن إعلاناً لمحبة،
ولا تأسيساً لـ "شورى"
مزعومة.

الاستغناء التام عن منطق
أرسطو وعلم أصول الفقه
لصالح هذا المنطق
الصافي.

مواثيق البيعة هي عهد
بالتعامل مع كتاب الله وحديث
العترة وفقاً لـ "منطق أمير
المؤمنين صلواتُ الله عليه"
حصرياً.

"هذا عليّ يفهمكم بعدي"
[تمّ الالتزام بالمصدر]



الحقُّ يدور مدارَ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ

فَلْيُشْرِقِ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَلْيَغْرُبْ، فَإِنَّ الْعِلْمَ لَا يُؤْتَى
إِلَّا مِنْ هَاهُنَا“ (وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ الشَّرِيفِ)

[تَمَّ الْإِلْتِزَامُ بِالْمَصْدَرِ]

العلم والحقُّ جوهرهم محمد وآل محمد صلواتُ الله عليهم أجمعين.
براءة تامة من أديان المجتهدين وعقائدهم ومن علم الأصول والرجال،
والتمسك المطلق بدين العترة الطاهرة.